

وكتبه الى بعض الرواسيا  
 بكتك راج لي امل وفضي وفي يدك النجاح لكل راجي  
 فلو لانت لم يرفع مناري ولا عرف الوري قدرا سراحي  
 وقوله يتقاضي شعاعا  
 ما علمنا ضو قد ابطا الشع فغرض به خيام الراجي  
 وتدارك بيتا عليه ظلام لم يرين فيه طعة للسراج  
 وقال وقد اجتمع شموالدين ان ابيك وبرد الدين اناق سقر  
 لما رايت الشمس والبرد معا قد اجمعت دونهما الراجي  
 حقوت نفسي ومضيت هاربا وقلت ماذا مولع السراج  
 وقال يثني على ولدك  
 بني اقتدا بالعباس العزيز وراح ليري سمعا وراجا  
 فما قال في اقل مدكان لي لكوني ابا ولكوني سراجا  
 وقال اقول في يوم شيا كنه في سمحه ما خلق النسيلا  
 خرجت من بيني سراجا وقد عرت بجراسه فندب لاني  
 وقال واجاد الهل لم تجاوزت سبعين حجة فشكر الهماك التي ليس تكفر  
 وعرت في الاسلام فارده لجمحة ونورا كذا سدا السراج المسم  
 ومن لطائف ما وقع له في هذا الباب قوله  
 كم قطع الخود من لسان قلد من نظره الخسورا  
 وها اناسا عز سراج فاقطع له ابي اذوك نورا  
 وقوله اني على الانام اني كرا هي خلقا ولا هجانا  
 فقلت لا خير في سراج اني لم يكن دافي المساني

وتنه قوله اذا بحث بالشكوي عبت عاشوا بلا احق في مدحهم انعموا ذهبي  
 يريد ونى رطب اللسان ومن راي سراجا ضار رطب اللسان بلاد من  
 وكنت اليه الشيخ نصير الدين الحماي وهو مقيم بالروضة فقال  
 كم تردت بالباس الكرم لكي امل شوقي واحي ميت اسعاري  
 فاشني خاليا مما اوسله وانت في روضة والقلب في نار  
 فقلت اليه وقال  
 الان نزهتني في روضة عفت انفا سها بين الزهار وانهار  
 فلا تغالظ فينا السراج من اولى بان قال القلب في نار  
 ومن لطائف طوبت الزياره اذ رات عصر الشباب طوي الايام  
 ثم انتيت كما انتني بعد الصلابة كالحجران  
 وبقيت اهرب وهي تسيل حارة من بعد حارة  
 وتقول يا سبي استرحنا الاسراج ولا مناره  
 وماروي عنه من صناعة الوراقه  
 نصب التي غرضها فوطر اذ رمي وهي القلوب سهامها الاحداق  
 وسالته وملا فقال مقالطا يا ليت شعري من هو الوراق  
 وساله قوله في المعنى  
 يا مجلبي وصحابي سود عذت وصحايف الابرار في اسراجي  
 وموحي في العثر وهو يتولى اذا تكون صحايف الوراق  
 ومن لطائف في غير لقبه وصناعته قوله  
 قالوا وقد ضاعت جميع مصالحي لهموم نفسي لاحت لها  
 قد كل عندك يا فلان صرمة واجتهم بعش الحار وبقرها

دمته